



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

أوراق في السياسات الاقتصادية

## فاروق يونس\*: رسالة إلى السيد رئيس مجلس الوزراء المكلف

### مقدمة هيئة التحرير

بتاريخ 21 أيلول 2018 نشرنا مقالاً للدكتور عبد الحسين العنبي بعنوان "المنجحات العشر مجدداً .. منهج حكومي متكامل" (رابط المقالة أدناه)، بصيغة رسالة إلى رئيس الوزراء القادم

ويقدم الخبير الاقتصادي المخضرم الأستاذ فاروق يونس رسالة إلى رئيس الوزراء المكلف، بعد تسميته، تحمل أفكاراً إصلاحية للدولة والاقتصاد العراقي.

يحدونا الأمل أن يساهم الكتاب الآخرون في تقديم آرائهم بهدف الوصول إلى رؤية مشتركة لتحقيق نقلة نوعية في مسير الاقتصاد العراقي. (المحرر)

<http://iraqieconomists.net/ar/wp-content/uploads/sites/2/2018/09/-عبد-الحسين-.pdf>  
[العنبي-المنجحات-العشر-مجددا-منقحة](http://iraqieconomists.net/ar/wp-content/uploads/sites/2/2018/09/-عبد-الحسين-.pdf)

السيد رئيس مجلس الوزراء المكلف المحترم

تحية طيبة وبعد

لا يسعني الا ان أهنيك بتكلكك لشغل منصب رئيس مجلس الوزراء الجديد.



## أوراق في السياسات الاقتصادية

تتلخص رسالتي اليكم بما يلي:

١- ضرورة اعادة النظر بالهيكل التنظيمي للدولة العراقية بالنظر لكثرة التعديلات والتغيرات التي جرت على هذا الهيكل. كيف؟

في اول اجتماع لمجلس الوزراء وبعد تبادل التهاني ان تطلب من كل وزير دراسة قانون وزارته والنظام الداخلي للوزارة والتعليمات الصادرة بموجب القانون والنظام بما في ذلك التعليمات التي صدرت قبل 2003 وما زالت نافذة المفعول، وتقديم ما لديهم من مقترحات وتغييرات وتعديلات او الغاء بعض المناصب او الدوائر غير الضرورية او استحداث دوائر او دمج دوائر، ويعطى لكل وزير الوقت المناسب على ان لا يتجاوز ٦٠ يوميا من تاريخ الاجتماع الاول للمجلس.

٢- دراسة موضوع تنظيم التجارة:

- تنظيم تجارة الاستيراد من قبل القطاعين العام والخاص.

- تنظيم تجارة تصدير المنتجات المحلية (عدا النفط الخام).

- دراسة موضوع مزاد العملة الاجنبية لتمويل التجارة الخارجية وبالتنسيق مع الجهاز المصرفي.

- دراسة موضوع الموازنة العامة للدولة من حيث تبويبها بهدف وضع موازنة للدولة العراقية تستجيب لمتطلبات الاستثمار والتنمية المستدامة وتكليف فريق عمل من المختصين في المالية العامة والتخطيط المالي لإعداد الدراسة خلال سقف زمني لا يزيد على ٣ أشهر.



## أوراق في السياسات الاقتصادية

٣- دراسة موضوع الخصخصة وإعادة الحياة الى المشاريع الصناعية التابعة للدولة، مع العلم بان الخصخصة لا تعني بيع المشاريع الفاشلة الى القطاع الخاص بل العكس تماماً. اما المشاريع الصناعية الفاشلة فأما تطويرها او تصفيتها خلال سقف زمني محدد وعدم تركها للهلاك والاندثار.

٤- العمل على عقد اتفاقيات تجارية ثنائية مع مختلف دول العالم وخاصة الدول العربية والدول المجاورة، وادخال المنتجات العراقية القابلة للتصدير في هذه الاتفاقيات بحيث يكون هناك تبادل نسبي للاستيرادات والصادرات مع كل دولة صديقة، مع تقديم الدعم المناسب للصادرات العراقية التقليدية كالتمور والمنتجات الحيوانية والجلود والعبى واليشماغ والمنتجات اليدوية ... الخ.

٥- قيام المصارف الحكومية بتقديم القروض للمصدرين لتمكينهم من شراء واعداد المنتجات العراقية الزراعية والصناعية المعدة للتصدير مع تشجيع تأسيس الشركات المساهمة المتخصصة بالتجارة الخارجية (استيرادا وتصديرا) من خلال مساهمة المؤسسات والشركات الحكومية في تأسيسها كشركات التامين الحكومية والمصارف الحكومية.

٦- القضاء على الروتين الحكومي في انجاز معاملات المواطنين بتطبيق مفهوم (النافذة الواحدة) في جميع المعاملات بلا استثناء. مثلاً، الحصول على اجازة سوق تنجز في (دائرة المرور)؛ اجازة مخبز او فرن صمون تنجز في (الشركة العامة للمخابز والأفران).



## شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

### أوراق في السياسات الاقتصادية

٧- تخصيص جلسات لمجلس الوزراء لدراسة اسباب احجام المستثمرين الاجانب على الاستثمار في العراق؛ انا قلت اسباب ولم اقل سبب واحد بمعنى المستثمر الاجنبي يبحث عن بيئة قانونية واضحة المعالم وبيئة اجتماعية وبيئة ثقافية ملائمة له وللموظفيه وافراد اسرهم من مدارس ومراكز صحية وثقافية وترفيهية ورياضية وما شاكل ذلك، مع ضرورة انشاء مناطق صناعية.

٨- الاهتمام بالعمل والزيارات الميدانية وعدم الجمود على العمل المكتبي مع تفويض الصلاحيات للمسؤولين كل بقدر مسؤوليته وتشجيع العمل الفرق في الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية.

٩- بدلا من الحديث عن الفائضين من الضروري الاهتمام بالتدريب وفتح مراكز التدريب التي الغيت في الوزارات وان يشمل التدريب المديرين العامين وليس صغار الموظفين فقط.

١٠- تشجيع الوقفين الشيعي والسني على استثمار ما بحوزتهم من اموال في مشاريع انتاجية صناعية وزراعية وعدم الاكتفاء بتقديم الاعانات المالية للعوائل المتعففة.

(\*) خبير اقتصادي سابق في غرفة تجارة بغداد.

حقوق النشر محفوظة لشبكة الاقتصاديين العراقيين. يسمح بإعادة النشر بشرط الإشارة إلى المصدر. 14 تشرين الاول / اكتوبر 2018

<http://iraqieconomists.net/ar/>